[146] أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الاولين " (1). للعقارب والحيات: عن الصادق عليه السلام قال: يقرء عند المساء " بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله، أخذت العقارب والحيات كلها باذن الله تبارك وتعالى بأفواهها وأذنابها وأسماعها وأبصارها وقواها عني وعمن أحببت إلى ضحوة النهار إن شاء الله تعالى " (2). اخرى: عنه عليه السلام أيضا " بسم الله وبالله، توكلت على الله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره، اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك، واجعلني في حفظك واجعلني في أمنك " (3). اخرى: عنه عليه السلام أيضا قال: أتى رسول الله قوم يشكون العقارب، وما يلقون منها فقال: قولوا إذا أصبحتم وأمسيتم " أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، الذي لا يخفر جاره، من شر ما ذرأ، ومن شر ما برأ، ومن شر الشياطين وشركه، ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم " سبع مرات. وقال أبو جعفر عليه السلام: من قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح (4). رقية الحيات: رقية سليمان النبي صلى الله عليه وآله على نبينا محمد وآله وعليه " بسم الله الرحمن الرحيم، خاتم سليمان بن داود اح اح وملائكه هبوا سبوا ماروا دار وإذا قوى فوادى مريم هندبا بسم الله خاتم وبالله الخاتم " تقرأ ثلاثا فانها تقف وتخرج لسانها، فخذها عند ذلك (5). _____ (1 - 2) مكارم الاخلاق ص 402. (3 - 5) مكارم الاخلاق ص 473.

_____